لا تطع نفسك ولكن إستمع للنصيحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريم يقول :

" اَعْدَى عَدُوُّكَ نَفْسُكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْك ".

" اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ". لأن النفس تريد كل شيء وكأنها طفل مدلل . لا تريد أي مشقة ، ولكن لا تنشأ أي فائدة بدون مشقة حتى .

الدواء مر ويؤخذ للتخلص من المرض . الأدوية القديمة ليست مثل الموجودة اليوم . طعمها شديد المرورة عندما تضعها في فمك . الآن فعلوا بعض الأشياء وغطوها قليلا حتى لا يكون طعمها مر كما كان من قبل . ومع ذلك ، عادة الدواء لا يزال غير سار. بعض الأمراض لا تزول بدون دواء .

وإلا يجب على الناس السيطرة على نفسهم من البداية لتجنب المرض . معدتك ستتعرض للمشاكل إذا أكلت كل شيء . المعدة بيت الداء كما أنها تسبب المرض . نبيّن هذا كمثال على ذلك ، ولكن الجذور هي أن النفس تريد كل شر . نحن بحاجة إلى كبح جماحها . من أجل أن تفعل أي شيء تتسبب بالعذاب للناس في وقت لاحق . هناك عذاب خارجي وعذاب في الآخرة .

يتم تدمير آخرتك إذا كنت تعيش من أجل هذه الدنيا . يجب أن لا تعيش من أجل هذه الدنيا . الله عز وجل خلق الدنيا كوسيلة لاستخدامها . النعم ، الإمتحانات ، ومهما كان هناك : إذا كنت تفكر في الآخرة وتصرفت وفقا لذلك معتقدا أنه يأتي من عند الله عز وجل وحضرة النبي ﷺ ، فإن أفعالك تكون مقبولة ومفيدة . على العكس من ذلك ، إذا كنت لا تقبل ولا تفكر في ذلك ، العذاب الذي تعانيه سيكون المكسب الوحيد ولا شيء غير ذلك .

لذلك هناك جانبان لهذا . الله عز وجل يقول للناس " لا تعيشوا من أجل لا شيء ، لا تعانوا من أجل لا شيء ". لا شيء غير موجود إذا كنت تفكر في الله . كل ذلك مكتوب في نظر الله وستنال أجر ذلك . خلاف ذلك ، الويل لك إذا لم يعبر عقلك ، تركض خلف نفسك ، وتفعل أي شيء تريده نفسك . النفس تريد كل الأشياء . لا تذهب خلفها فقط لأنها تريدها . استمع إلى النصيحة !

لذلك فإن النفس تريد كل الأشياء ، كل ما يخطر على بالك . يوفر الله الحلال ويحرم الحرام . تبحث عن الحلال . هذا يعني أن كل شيء له خيارين : الأول هو الحلال والثاني هو الحرام . أنت لن تشبع إذا ركضت خلف الحرام . ان شاء الله الحلال يرضي وستنال الأجر أيضا . الله لا يجعلنا نخضع لنفسنا . الله يرزقنا الحلال . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
24-12-2016/ 24 ربيع الأول 1438، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر